والاكام ويأتي الهوام من الجبال والطير من
الاوكار وتخرج العذارى من خدورهن وتجتمع
الخلائق لذلك اليوم ويأتي داود فيقف
على المنبر ويخطب بني اسرائيل على طبقاتهم كل
صنف من الخلق على حدته وسليمان عليه السلام
واقف بين يديه فيأخذ داود في الثناء على الله
فيضجون بالبكاء والصراخ ثم يأخذ في ذكر
الجنة والنار فيموت خلق كثير من الناس والوحوش
والطير والهوام ثم يأخذ في ذكر القيمة وينوح
على نفسه فيموت من كل صنف طائفة عظيمة فاذا
رأى سليمان كثرة الموتى قال يا أبتاه مزقت
المستمعين كل ممزق وماتت طائفة من بني اسرائيل
ومن الوحوش والطير فيأخذ في الدعاء حتى
يقع مغشيا عليه فيحمل الى منزله وتكثر الجنائز
في الناس فيقال هذا قتيل ذكر الله وهذا قتيل
خوف الله وهذا قتيل الجنة وهذا قتيل ذكر النار

ثم يدخل

ثم يدخل داود بيت عباديه ويغلق بابه ويقول
يا إله داود اغضبان أنت على داود ولا يناجي حتى
يأتي سليمان فيستأذن ويدخل ويقدم اليه
قرصا من شعير ويقول يا ابت تقو بهذا على ما
تريد فيأكل منه ما شاء الله ثم يخرج الى بني اسرائيل
وقال يزيد الرقاشي خرج داود عليه السلام
مرة ينوح على نفسه ومعه اربعون الف امام
منهم ثلثمائة الف فما رجع الا في عشرة آلاف
وكان اذا جاء الحوف سقط واضطرب
حتى يقعد انسان على رجله وآخر على ضدره
لئلا تتفرق اعضاؤه ومفاصله وقال عمر بن
عبد العزيز دخل يحيى بن زكريا عليهما السلام
بيت المقدس وهو ابن ثمان سنين فرأى
عباد بني اسرائيل قد لبسوا مدارع الصوف
والشعر ونظر الى اجتهادهم وما يصنعون بانفسهم

Copyright © King Saud University